

130 قاصاً وروائياً يشاركون في مهرجان القصة اليمنية الرابع في مايو



عمل روائي تحول إلى فيلم «يوم جديد في صنعاء القديمة»

والرواية في المحادثات، وتعريفهم بما وصلت إليه تجارب الرواد العرب الكبار، وخلق علاقات تواصل بين الرواد اليمنية، والقصة والرواية اليمنية، وروادها في البلدان العربية، وتعريفهم الكتاب العرب بما وصلت إليه الرواية والقصة في اليمن.

يشار إلى أن اليمن تعد من الريادات الأولى في مجال الرواية، حيث أبدع الروائيون اليمنيون فن كتابة الرواية قبل عام 1927م، ومن أبرزهم: الروائي اليمني المهاجر في شرق أسيا أحمد عبده الله السقاف، ورواياته الشهيرة «فتاة جاروت»، «ضحايا التساهل»، «الصبر والثبات».

المهرجان سيتضمن العديد من المحاور الهامة في الأدب الروائي والقصصي اليمني، منها: أدب الطفل، نقد الرواية اليمنية، ترجمة الأدب اليمني إلى اللغات العالمية، نقد القصة القصيرة، بالإضافة إلى شهادات أدبية حول القصة والرواية في اليمن من قبل نماذج من القاصات اليمنيات، وعرض تجارب نقدية عربية لعدد من نقاد الرواية والقصة العرب. ويهدف المهرجان - حسب الغرضي - إلى تعزيز حضور فن القصة والرواية اليمنية، والتعريف بتجاربها من خلال الأسميات والصياحيات التي سيشهدها البرنامج، فضلاً عن تبادل التجارب والخبرات بين كتاب القصة

تنظم وزارة الثقافة بالتعاون مع نادي القصة «المقة» بصنعاء، المهرجان الرابع للقصة والرواية اليمنية خلال الفترة 15 - 17 مايو المقبل. ويشارك في المهرجان أكثر من 130 قاصاً وروائياً، ويحضره مجموعة من رواد الرواية والنقد الروائي العرب أبرزهم: الروائي المصري علاء الأسواني، الروائي السعودي خالد اليوسف، الروائي الليبي إبراهيم الكوني، وعدد من الروائيين من إيطاليا وفرنسا وروسيا. وقال رئيس نادي القصة محمد الغرضي عمران لووكالة الأنباء اليمنية (سبأ): «إن برنامج



ثقافة

القاهرة/ 14 أكتوبر / رمضان أبوإسماعيل:

دوريس ليسنغ دون تضخيم هي أعظم كاتبة بالانجليزية لا تزال على قيد الحياة، وهي أيضاً ربما تكون من أفضل أولئك الكتاب على الإطلاق، معروف عنها تدفق الأفكار وسيرها بدون عوائق، فرغم كبر سنها وتجاوزها سن الثمانين، إلا أنها لا تزال تكتب وتصدر لها الرواية تلو الأخرى، فالكتابة هي الحياة لها، وذلك على حد وصفها، ولأنها متفردة وسابقة لعصرها دوماً في كتاباتها منذ قرابة ثلاثين عاماً أو أكثر، كان النقد وكبار الأدباء ينتظرون سنويًا تكريمها بمنحة جائزة نوبل في الأدب، ولكن مع مرور الأيام وقلة توجهها بحكم التقدم في السن، اعتقد الجميع أنها على قائمة المحرومين لأسباب سياسية، حتى جاءت جائزة الأدب لعام 2002 لتغيبها بعد طول انتظار.

وبمناسبة اختيارها لنيل نوبل الآداب، صدر كتاب «مدخل إلى دوريس ليسنغ» من إعداد وتقديم الكاتب الأدبي المعروف إلياس فروكت وبمشاركة عدد من المترجمين، الذين تفاعلوا في ترجمة عدد من الكتابات النقدية، التي نشرت على أثر فوزها بالجائزة، وذلك في الصحف الغربية، لتكون هذه المقالات في مجملها بمثابة مدخل

نقدي لحياة هذه الروائية الإنجليزية المعروفة. في مقدمته للكتاب، يقول إلياس فروكت: ليست هناك من حياة تستحق أن تعاش وأن تكتب في الوقت نفسه مثل حياة دوريس ليسنغ، وهذا بالضبط ما قامت به هذه الكاتبة الاستثنائية التي كان أن خصصنا لها ملفاً مستقلاً في العدد السابع عشر من مجلة (تاكي) الأدبية عام 2002، والتي

تُعني بالإبداع السنوي، أي قبل نيلها لجائزة نوبل بثلاث سنوات، إنها المرأة التي قبضت على مصيرها بيديها، بوغي وإدراك، حاذقة من قاموس حياتها ذلك القدر الإغريقي المتمسك به عديد من مصائر حياتها المستسلمة لشروط واقعتها، غير آخذة بعين الاعتبار حرية الاختيار ومسؤولية القرار الناتج عنه. فسوف فروكت: ففي الوقت الذي تُحاصر فيه بيدها الولادة وختمية الموت، فإننا نتملك بذرة الوعي وإمكاناته الواسعة، كي نحدد أي حياة هذه التي نرغب والتي نقتدر، إذا ما بدلنا من أنفسنا للارتقاء بنا ربما في العادي، والتسليم للشواطي الحافل به بوصنا المتكرر، ومن ثم إن أخص في جملة تفاصيل حياة هذه الروائية، إذ أن مجموعة موضوعات الكتاب سوف تعمل على بيان قدرتها في تكوين حياتها كما تعيها، كاسرة شرطها الاجتماعي، ومخرجة نموذجاً يجبرنا أن نتوقف حياها؛ نموذج حياة، ونموذج كتابة، وأزبد، نموذج في كيفية تعمد الكتابة بالحياة وبمائها المقدس والمدنس في آن، وكذلك نموج في تكيف الحياة وتطويعها عبر الكتابة عنها من قلب عاصفتها.



دكتور يوسف فضل الحاجج

نص
الطيب فضل ععلان
عدن ..
أنت الأم
عدن أنت الأم / أنت الكل
أعصر همي فينهار التعب
وتبكي الأموع للحفاف
وتيبس الخد وبعد المسافة
بين البين وبين النفس
تنهمر شلالات الشوق
وضوء الشمس وموعد الأمل
في صيرة أو وتجناب
تذاني عدن
أناديهم
يصلهم نداء الإصرار
أبكي من الفرحة
اللملم دموع ضحكي
وعيني على الوطن
(د) دننت لحظة اللقاء
(ن) تفديك بارواحن
يا عدن يا قلعة الأحرار
أد عدن بنشرابين الحياة مرة
وبالحشرة / مئات المرات
وأزف لحن رجوعي إليك
اللملم ذاتي وأهاتي
وأشواقني وأناتي
تسبحني إليك
أشحنك بالزفرات
بنفس اللحظة / بنفس اليوم
بنفس النفس
وألغي التاريخ والموعود
وألغي من الزمن بكرة
وألغي فكرة الغربة
وترحالي والأسفار
صغاركم من الفرحة كبروا
ولو حكامك ما عدلوا
كلت عيوني بظهور شمسه وجبل شمسان
وخليج حكرات
وضحك صابر وسماح القلب وصدق
ومجد الغادة وغسان والغالب
وكل الكون وما أمك / وأبني أمك ؟
غبر حبك يا بلدي
قصور الكون وروايتها
ما تسوى غبار (الشيخ) وريح (الدار)
قلت يا أمه
أنادي بأعلى صوت
وردد الصدى صوتي
عدن امي ..
يتيم
- ذي مش عدن امه
- قلت يا أختاه
- قالت الوطن غربة
تفاسس بين الوجد والجرح
غزان المكر ..
عدن الأم الأب
عدن العزة والإبهار
ومن غير عدن يختر ؟

مدخل إلى دوريس ليسنغ

(إيميلي) باسم والديها، حيث وصفتها دائماً كما لو أنها معانق بسبب الحرب العالمية الأولى، فوالدها فقد ساقه في هذه الحرب، وأما أصابها التبدل في العواطف الإنسانية، فجات الإعاقة جسدية عن والدها ونفسية عند والدتها، فهي في النصف الأول من الرواية تلغي هذه الحرب لأجلها، لذا فما يختار أن حياة عادية ومحرمة، أما الجزء الثاني فهو ليلي الضوء على ما حدث بعد الانتقال إلى زيملابو.

كاتبة عبقرية

وتري الكاتبة الأمريكية ليزلي هارتون في المقال الذي ترجمه بعنوان: (دوريس ليسنغ.. عن النسوية) والشيوعية وقصة الضياء) أن هذه الكاتبة العبقرية تتنازل بأنها تنتمي إلى ذلك النوع من الكتاب الذين لهم مجموعة من الاتباع، وليس القراء فقط، وقد كرس هؤلاء الاتباع أنفسهم لها فيما يعود في جزء منه إلى أنها قد كرسَتْ نفسها لخدمة قضايا رئيسية مثل السياسة والنسوية، موضحة أنه خلال مسار قوامه ثلاثين سنة من البرقية المتميزة في مزاوله الكتابة، قادتهم الكاتبة إلى عوالم مختلفة ومتعددة، وذلك التشابه من العواطف التي تعترى الرجال والنساء، الانهيار الاجتماعي والانهيار العقلي، بل وحتى الكارثة النووية.

أكبر سنًا

ويشدد جي ساتر على أن فوز ليسنغ بجائزة نوبل لم يخل عليها السعادة المتوقعة كون هذا التكريم متأخرًا للغاية، وإن كانت قد اعترفت بأن القيمة المالية للجائزة والتي تبلغ المليون ونصف المليون دولار أمريكي، هو مبلغ كبير من المال، ولكن يبقى أقل من الأثر، موضحة أن فرحتها بالجائزة سوف تتضاعف لو كانت سبباً في تسهيلها على بعض القراء الجدد، وأنها تمنى أن تستطيع الجائزة جذب المزيد من القراء إلى مشروعها الكتابي الجديد ألفريد إيميلي، والذي تصور فيها والديها اللذين تحمطت حياتهما جراء الحرب العالمية الأولى، والذي من المقرر أن يكون جزءه الثاني كتاباً غاضباً ضد الحرب.

ومن جانبها، تتحدث ليسا الأريديك -الكاتبة البريطانية- في مقال لها ترجمه ضمن موضوعات الكتاب -تفلاً عن الجارديان البريطانية عن منكرات ليسنغ قاتلة: قصة حياتها، سوف تكون مشهورة بين قراءه، ليس فقط لأنها صرفت العديد من السنوات في تدوين هذه السيرة، بل كذلك لأنها تصف في هذه المنكرات بألغة غريبة المشاهد والأصوات، ويشكل خاص روحها الأدغال الأفريقية، التي خاضتها وشكلت، حيث تصف طفولتها المقسمة بين الزهات الصالحة وحياتها الداخلية الحادة. وتضيف في مقالها الوارد ضمن الكتابات النقدية حول أدب ليسنغ: تلك الطفولة التي تمت السيطرة عليها من قبل أمها المستبدية، التي استمرت في التصادم معها بثبات، لكن هتود حتى موتها، مشيرة إلى أنها على الرغم من أنها تذكر الأم كثيراً في قصصها، إلا أنها وحتى وقت قصير استطاعت أن تكتب عنها بشكل مباشر، ربما تكون قد ساحتها على غطرتها معها وتسلمتها يوماً.

وتؤكد الأريديك في ذلك المقال الذي ترجمه إلى العربية موفق المكلوي، أنه من مظاهر تسامح ليسنغ مع والدتها، تلك الرواية التي صدرت لها مؤخراً بعنوان (ألفريد

محاضلة بقسطها المحبوبة وموضوعها المفضل، مشيراً إلى أن فوز ليسنغ بجائزة نوبل أعادتها ككاتبة إلى قراءتهم الحالية، فإنها الآن تتعامل مع الكتابة على أنها أمر ينبغي عليها القيام به، وأنها لو أجبرت على ذلك فسوف تتحول في الشواوح لتروي للأخريين قصصاً بصوت عال.



دوريس ليسنغ

في رواية التي تجازت عامها الثامن والثمانين، هي الفائزة الأكبر سنًا بالجائزة، وأنه على الرغم من أنها اشتهرت على نحو واسع من خلال روايتها (المفكرة الذهبية)، والعديد من الأعمال الأخرى، إلا أنها لم تلتق اهتماماً كبيراً خلال السنوات الأخيرة الماضية، إضافة إلى أنها ووجهت بنقد شديد اتهمت على أساسه بأنها حادة وغريبة الأحوال.

حياة حافلة

ويؤكد أن حياة ليسنغ حافلة ممتددة إلى درجة الاستثناء، بدأت بولادتها عام 1919، ولا تزال مستمرة على قيد الكتابة حتى الآن، ولذا لا غرابة في أن تُراكم صاحبها عددًا هائلاً من النصوص قارب المئتين كتاباً بين الرواية والقصة القصيرة والشعر والسيرة الذاتية، والنظرية النقدية للأدب والحياة، مشيراً إلى أنه من روايتها الأولى (الغضب يعني الصادرة عام 1959)، إلى روايتها (الشرق) الصادرة عام 2002، تعلن سلسلة طويلة من حيواتها المتعددة في تقبلاتها والممتدة بين أواسط القرن العشرين حتى اللحظة عبر مجموعة كبيرة من العناوين المتميزة في فن الحياة وغضب الفن.

يأتي الكتاب في أربعة أجزاء، أولها بعنوان (الغضب يعني الصادرة عام 1959)، والتي وجدت فيها خليطاً من تونبيرج ويزم والغرب المتوحش، ولكنها وجدت الدوام من سألها في ريكتر، وسكوت، وستيفنسون، وكيلينغ، وتقول في هذا السياق: (في جميع الأوقات، كنت أفكر فقط حول كيفية الهروب، وتزوجت وهي في التاسعة عشرة من عمرها زواجاً كارثياً، ولكنها تركت زوجها وطفلين من أجل زواج سياسي من أسير حرب ألماني، وهو تفريد ليسنغ، ذلك الزواج الذي أبت دنها عليه بعد ذلك.

ويأتي في جزء الكتاب الأول: وفي العام 1991 أفرقت ليسنغ عن زوجها إلى إنجلترا، ومخطوطة كتابها الأول، ومنذ ذلك الوقت عملت في إنجلترا، تنتقل من منزل إلى آخر لزهة ستين راع لطفلة في سنها، و عرض على دنيا أداء دور في فيلم أحوال شخصية للمخرج شقيق شامية، ثم فيلم الجراج، حيث قامت بأداء دور ابنة نجلاء فتحي باقتدار، وحصلت من خلاله على جائزة الأداء .. وقد تنوعت أدوار دنيا، و ذلك تبعاً للمراحل العمريّة

غير المشجعة في مشاهدة من أعرفهم منذ زمن يقبلون الأيدي التي كانوا يعضونها، لذا قلت: لا، فقلوا لي: إن كنت تودين فكوني رفيقة شرف، وهو الرادي واقفت عليه، لأنه عندهم لم يكون لي لقب لأي منصب لا أمة له بصلة.



طارق حنبلة

أقواس

الفساد غول حقيقي يكاد يقتلع أعيننا إن لم يكن قد فعل ذلك... يعضني يعزق يمزق بدون استئذان ودونما أي رحمة أو مشقة على حياة الناس ومستقبلهم .. مستقبل الوطن .. أحلام الأجيال التي امتزجت بدماء الشهداء الإبرار .. إصرار الأمة والوطن الذين يضلهم اليوم نفع هذه النعم والإنجازات التي ولدت من رحم تضحياتهم وعطاءهم الوطنية الخلاقة.

الأسف الشديد جداً - وأقولها بمدارة - الآلية التي من المفترض أن تواجه الفساد وتقتلع من حياتنا تسير ببطء شديد يحقق إلى أدنى درجة من الإحساس بخطر الفساد وتناميه واتساع رقعته المميعة .

من هذا المنبر - من هذه المساحة الحرة - أقول بصدق لن يكبح جماح الفساد إلا باصطاف وطني حقيقي للفتة المثقفة - (النخبة) المتشربة لمعاني الثورة والوحدة والقيم النضالية والثورية لوطن الخير والنماء .. وطن الثاني والعشرين من مايو الأغر .

لا بد لفتة النخبة أن تلعب دورها الوطني والتاريخي للمسؤولية، لاحتجاب آفة الفساد من حياتنا في ظل واقع ديمقراطي يسمح لها بحركة تصحيح فكري وثقافي واقتصادي وسياسي يروح تحمل أبعادها حب الوطن والأرض والإنسان.

لا يمكن لنا أن نخطو خطوات إصلاح حقيقية - سياسية واقتصادية وثقافية معزلة عن الفتة الأكثر دراية وتعقم وفهم الدقائق الأمور غنة النخبة المثقفة .. قيادة فكر المجتمع وينضه الروحي بل إن أي عملية إصلاح في أي جانب - من جوانب حياتنا دائماً وأبداً ما تقوده هذه الفتة لأنها قنديل زيت يشع نوره في أرجاء الوطن من أقصاه إلى أقصاه.

وانطلاقاً من ذلك فإن الخروج من نفق الفساد المظلم يتطلب بالضرورة صحوه وطنية حقيقية في صفوف فتة النخبة تستشعر حجم مسؤولياتها الوطنية والتاريخية والإنسانية أصلاً في إنقاذ ما يمكن إنقاذه والانتقال بالوطن إلى مرحلة تحول نوعية يتم مع خلالها الضرب بقوة القانون على زمر الفساد والإفساد الذين يعيشون بمقدرات الأمة والوطن (وعلى عينك يا تاجر) دون وازع من دين أو ضمير أو شيء من الحياء.

سلاف فواخرجي تحمل الشعلة الأولمبية في مسقط

ضمن مشاركتها مع مجموعة من الفنانين في حمل الشعلة الأولمبية بمسيرة تتابع شعلة بكين 2008 في العاصمة العمانية مسقط، قامت الفنانة السورية سلاف فواخرجي بحمل الشعلة لمسافة طويلة قبل أن تتلوى على حملها 80 مسقطاً من رياضيين وإعلاميين وفنانيين ورجال أعمال حتى بلغت محطة الاحتفال الكبير في حديقة القرم الطبيعية، حيث عبرت الشعلة سلطنة عمان المحطة التاسعة في رحلتها عبر القارات الخمس.

وقد شاركت فواخرجي في حمل الشعلة إلى جانب مجموعة من المعروفين على رأسهم رئيس المنتخب الوطني القطري لكرة القدم سعد الشمري، والإعلامي الرياضي السعودي بتال القوس، والفنان العماني صلاح الردجالي، ورجل الأعمال المعروف محمد عبدالله موسى الشرايبي في "ساركو" الشركة الموزعة لمنتجات سامسونج في عُمان، والسيد مينو الساهر، الرئيس التنفيذي لشركات مصطفى سلطان الشركة الموزعة للهواتف الجواله من سامسونج، لحمل الشعلة تحت شعار "التغلب المشتعلم... الحلم المشترك" نصارت الشعلة الأولمبية من يد إلى يد، بداية من دوار البستان "مجسم سفينة صحر التاريخيه، التي أبحرت إلى الصين في تخليد لطريق الحرير"، مروراً بسداب ثم مسقط وقصر العلم وكليه وصولاً إلى الطريق البحري يلمر حتى دوار "السكة"، تنوجه بعدها إلى دارسيت ثم إلى شارع القرم وصولاً إلى حديقة القرم الطبيعية حيث الاحتفال الكبير، في مسيرة امتدت لنحو 20 كيلومتراً.

وقد بدأت الشعلة رحلتها يوم 25 مارس عندما غادرت مدينة أولمبيا اليونانية، في رحلة طولها 137 ألف كيلومتر تقطعتها عام 2008 130 يوماً، لتصل إلى مقر الألعاب الأولمبية لدورة عام 2008 في بكين، وسوف تسجل الشعلة خلال هذه الرحلة أكبر عدد من حاملها في تاريخ الألعاب الأولمبية، والذين يصل عددهم إلى 22 ألفاً.

القاهرة / منبغات:
بالرغم أن إيمي لم يتجاوز مشوارها الفني والغنائي سوى أعمال معدودة، إلا أنها سعدت بسرعة الصاروخ ، و عرفها الجمهور المصري والعربي من خلال عدة أعمال ، ففي البراما التليفزيونية عملت في مسلسل مذكرات زوج مناصر، الذي كان من بطولة أشرف عبد الباقي ، و قد لفتت إليها الأنظار، نظراً لجمالها ، وبعده إشترت إيمي في أعمال سينمائية، حيث شاركت مع المطرب عامر منيب في فيلم كامل الأوصاف ، و أيضاً مع المخرجة إيناس الدغدي في فيلم ما تبجي نرقص ، الذي لعبت فيه دور حبيبة تامر هجرس، والتي تخلت عنه ، بالرغم من الحب الذي جمعها معا ..

أما آخر أخبار إيمي السينمائية هو إشتراكها في فيلم الجنس اللطيف، الذي يدور حول فكرة الحرية ، و هو مستمد من أحداث حقيقية ، كما أن إيمي تشاركت في فيلم عمر الشقي، الذي يلعب بطولته كل من تامر هجرس ، و منة فضالي ، وعزت أبو عوف ، وبسمة ، و هو من نوعية الأكشن .



إيمي

دنيا .. و فرحة بظهور صياد اليمام

المختلفة التي مرت بها ، وكانت آخر أعمالها فيلمي الفرقة 16 إجرام ، و عجميستا ، الذي ظهرت فيه كضيفة شرف ، و لعب بطولته خالد أبو النجا و شريف رمزي ..

و قد التقت كاميلا إيجي فيلم بالفتاة دنيا ، التي صرحت بسعادتها الكبيرة لخروج فيلم صياد اليمام إلى النور أخيراً، و هو الفيلم الذي كتب قصته الكاتب إبراهيم عبد المجيد، وقام بكتابة السيناريو و الحوار علاء عزام ، و يلعب بطولته أشرف عبد الباقي ، ويهام عبد الغفور ، بسمة ، علا غانم، حسن حسني ، و طلعت زين ، و من إنتاج وإخراج إسماعيل مراد ..

أما آخر أخبار دنيا هو إشتراكها في فيلم رق الحبيب ، مع المطرب محمد منير ، و الذي تلعب فيه دور فتاة إجنبيه ، من أصل يوناني ، تُسافر إلى الأقصر ، و تلتقي بمحمد منير، وتشاركه في فرقة الغنائية .

القاهرة / منبغات:

يعتبر المخرج عاطف سالم هو المكتشف الحقيقي للفتاة دنيا ، حيث كان صديقاً لعائلة دنيا ، التي كانت تعيش في الكويت ، و كان دائماً يقول لدنيا: " يجب أن تعلمي بالتمثيل حين تكبري " ، و في إحدى زيارات الفتاة دلال عبد العزيز للوالدة دنيا ، عرضت على دنيا القيام بأداء دور صغير في فيلم صراع الزوجات للمخرجة نعمات رشدي ، و الذي لعب بطولته النجم محمود حميدة ، و كانت دنيا حينئذ طفلة في العاشرة ، و بالفعل جاءت العائلة إلى القاهرة ، و قامت دنيا بأداء تمثيلي رائع لطفلة في سنها ، و سرعان ما التقط هذه الموهبة السينمائية بمدح الليثي ، و عرض على دنيا أداء دور في فيلم أحوال شخصية للمخرج شقيق شامية، ثم فيلم الجراج، حيث قامت بأداء دور ابنة نجلاء فتحي باقتدار، وحصلت من خلاله على جائزة الأداء .. وقد تنوعت أدوار دنيا، و ذلك تبعاً للمراحل العمريّة



دنيا

سينمائيين